

تاج العروس من جواهر القاموس

بَخْ كَقَدَّ أَيْ عَظُمَ الْأَمْرُ وَفَخُمَ وَهِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ وَحَدَّهَا قَالَ شَيْخُنَا : كَلَامُهُ
 كَالْمَصْرِيحِ فِي أَزْهَاهَا فَعُولٌ مَاضٍ لِأَنَّهُ شَرَحَهَا بِهِ وَفِيهِ نَطَرٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي قَالِ بَخْ
 بَخْ الْأَوَّلُ مِنْهُ وَالثَّانِي مُسَكَّنٌ كَقَوْلِكَ غَاقٍ غَاقٌ وَقُلْ فِي الْإِفْرَادِ بَخْ سَاكِنَةٌ وَبَخْ
 مَكْسُورَةٌ وَبَخْ مَنْوُونَةٌ مَكْسُورَةٌ وَبَخْ مَنْوُونَةٌ مَضْمُومَةٌ وَيُقَالُ : بَخْ بَخْ مُسَكَّنَيْنِ وَبَخْ
 بَخْ مَنْوَيْنِ مَكْسُورَيْنِ مَخْفَفَيْنِ وَبَخْ بَخْ مَنْوَيْنِ مَكْسُورَيْنِ مُشَدَّدَيْنِ كُلٌّ ذَلِكَ
 كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الرِّضَا وَالْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ أَوْ الْفَخْرِ وَالْمَدْحِ وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ
 لِلْإِنْكَارِ وَتَكُونُ لِلرَّفِّ فَقِ بِالشَّيْءِ وَلِلْمُبَالَغَةِ كَمَا حَكَاهُمَا فِي عُقُودِ الزَّجْرِ . وَقَالَ
 أَبُو حَيَّانَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ : قَالُوا فِي الْحَذْفِ : بَخْ بَخْ بِالْكَسْرِ وَبَخْ بَخْ بِالتَّسْكِينِ
 وَهِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ اسْتِعْظَامِ الشَّيْءِ قَالَ : فَأَمَّا مَنْ كَسَرَهُ فَلَأَزَّهُ لَمَّا حَذَفَ التَّقَا
 سَاكِنَانِ الْخَاءُ الْأَوَّلَى وَالتَّنْوِينَ فَكُسِرَ الْخَاءُ . وَأَمَّا مَنْ سَكَّنَ فَلَأَزَّهُ لَمَّا حَذَفَ
 اللَّامَ حَذَفَ مَعَهَا التَّنْوِينَ فَبَقِيَ الْأَوَّلُ سَطُ عَلَى سَكُونِهِ . وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوِّضِ
 الْأُفَّ : بَخْ بَخْ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا التَّعَجُّبُ وَفِيهَا لُغَاتٌ : بَخْ بِسَكُونِ الْخَاءِ وَبَكْسَرَهَا مَعَ
 التَّنْوِينَ وَبِتَشْدِيدِهَا مَعَ التَّنْوِينَ وَعَدَمِهِ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ بَخْ بَخْ
 وَبَهْ بَهْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : مَعْنَى بَخْ بَخْ تَعْظِيمُ الْأَمْرِ
 وَتَغْلِيظُهُ وَسَكَنَتِ الْخَاءُ فِيهِ كَمَا سَكَنَتِ اللَّامُ فِي هَلْ وَبَلْ . وَفِي التَّهْذِيبِ وَبَخْ كَلِمَةٌ
 تُقَالُ عِنْدَ الْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ تَخْفَفٌ وَتَثَقَّلٌ وَقَالَ : بَخْ بَخْ لِهَذَا كَرَمًا فَوْقَ
 الْكَرَمِ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : بَخْ بَخْ كَلِمَةٌ تَتَكَلَّمُ بِهَا عِنْدَ تَغْلِيظِكَ الشَّيْءِ وَكَذَلِكَ
 بَذَخٌ وَجَخٌ . وَتَبَذَخَ بَخْ الْحَرُّ كَتَبَذَخَ وَبَاخَ : سَكَنَ بَعْضُ فَوَرْتِهِ . وَبَذَخُوا
 عَنَّا كُمْ مِنَ الطَّاهِيرَةِ : أَبْرَدُوا كَبَذَخُوا وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ . وَتَبَذَخَتْ الْغَنَمُ :
 سَكَنَتِ حَيْثُ - وَفِي بَعْضِ الْأُمِّهَاتِ : أَيْنَمَا - كَانَتْ . وَبَذَخَ الْبَعِيرُ بِخَبْخَةٍ
 وَبَذَخَا : هَدَرَ وَبَذَخَاخُهُ : هَدِيرٌ يَمْلَأُ فَمَّهُ بِشَقِّ شِقَّتِهِ . وَهُوَ جَمْلٌ بِخَبَاخُ
 الْهَدِيرِ . وَقِيلَ : بَذَخَاخُهُ : أَوَّلُ هَدِيرِهِ . وَبَذَخَ الرَّجُلُ : أَبْرَدَ مِنْ
 الطَّاهِيرَةِ كَبَذَخَ . وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ كَمَا تَقْدِّمُ . وَتَبَذَخَ لَحْمُهُ أَيْ
 الرَّجُلُ : صَارَ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ مَنْ هُزِلَ بِعَدِّ سِمَنِ . وَرِيًّا شُدِّدَتْ كَالِاسْمِ . وَقَدْ
 جَمَعَهَا الشَّاعِرُ فَقَالَ يَصِفُ بَيْتًا :
 رَوَّافِدُهُ أَكْرَمَ الرَّاغِدَاتِ ... بَخْ لَكَ بَخْ لِبَحْرِ خَضَمٍ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو :
 بَخْ إِذَا سَكَّنَ مَنْ غَضَبِيهِ وَخَبَّ مِنْ الْخَبَابِ . وَبَخْ فِي النَّوْمِ غَطٌّ

كَبَخْجَ . وعن ابن الأَعرابي : إِبِلٌ مُبَخِجَةٌ أَيْ عَظِيمَةٌ الْأَجَافِ وَهِيَ الْمُخْبِجَةُ
 وَقَدْ تَقَدَّسَ مَقْلُوبٌ مَأْخُودٌ مِنْ بَخٍ بَخٍ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ تَمَدُّحُهُ : بَخٌ وَبَخٌ وَبَخٌ
 بَخٌ : فَكَأَنَّهَا مِنْ عِظَمِهَا إِذَا رَأَاهَا النَّاسُ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا . وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ :
 وَإِبِلٌ مُبَخِجَةٌ : يَقَالُ لَهَا : بَخٌ بَخٌ إِعْجَابًا بِهَا . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
 الْبَخْجُ : الرَّجُلُ السَّرِيُّ . وَدَرَّهْمٌ بَخِيٌّ مُخَفَّفًا وَقَدْ تَشَدَّدَ الْخَاءُ إِذَا
 كُتِبَ عَلَيْهِ بَخٌ وَمَعْمَعِيٌّ : كُتِبَ عَلَيْهِ مَعٌ مُضَاعَفًا لِأَنَّ زَيْدًا مُنْقُوصٌ وَإِنَّ زَيْدًا
 يُضَاعَفُ إِذَا كَانَ فِي حَالٍ إِفْرَادِهِ مُخَفَّفًا لِأَنَّ زَيْدًا لَا يَتِمَكَّنُ فِي التَّصْرِيفِ فِي حَالِ تَخْفِيفِهِ
 فَيَحْتَمَلُ طَوْلَ التَّضَاعُفِ . وَمِنْ ذَلِكَ مَا يَثْقَلُ فِي كُتْفَيْهِ بِتَثْقِيلِهِ . وَإِنَّ زَيْدًا حُمِلَ ذَلِكَ عَلَى مَا
 يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ فَوُجِدُوا بِخٌ مُثَقَّلًا فِي مُسْتَعْمَلِ الْكَلَامِ وَوُجِدُوا مَعَ مُخَفَّفًا وَجَرَسَ
 الْخَاءُ أَمْتَنُ مِنْ جَرَسِ الْعَيْنِ فَكَرَهُوا تَثْقِيلَ الْعَيْنِ فَافْهَمُوا ذَلِكَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 دَرَّهْمٌ بَخِيٌّ : خَفِيفَةٌ لِأَنَّ زَيْدًا مُنْسُوبٌ إِلَى بَخٍ وَبَخٌ خَفِيفَةٌ الْخَاءُ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ ثَوْبٌ
 يَدِيٌّ لِلْوَاسِعِ وَيُقَالُ لِلضَّيْقِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِخِيٌّ بِتَشْدِيدِ
 الْخَاءِ وَلَيْسَ بِصَوَابٍ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَوْ نُسِبَ إِلَى بَخٍ عَلَى الْأَصْلِ قِيلَ بِخَوِيٌّ كَمَا
 إِذَا نُسِبَ إِلَى دَمٍ قِيلَ دَمَوِيٌّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : بَخْبَخُ الرَّجُلُ : قَالَ بَخٌ بَخٌ .
 وَفِي الْحَدِيثِ " أَزَّهَ لَمَّا قَرَأَ " وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٌ " قَالَ
 : بَخٌ بَخٌ " . وَقَالَ الْحَجَّاجُ لِأَعَشَى هَمْدَانٍ فِي قَوْلِهِ :